

## شروط صحة الوضوء - المحاضرة 7 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

### خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب بـ 00:00:00 بسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أهلا وسهما ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات 00:00:49 العلم. أهلا بكم أيها المشاهدون والمشاهدات إلى هذا المجلس السابع -

والحلقة السابعة من المستوى الأول في دروس الفقه في أكاديمية زاد في دورتها الثانية والتي نسأل الله عز وجل أن يجعلها دروسا مباركة نافعة وان يرزقنا واياكم فيها العلم النافع - 00:01:08

والعمل الصالح ونحن اليوم ان شاء الله في هذه الحلقة سنتحدث عن عمل من أجل الاعمال ومن اطيبها ومن ازakahا عند ربنا عز وجل 00:01:27 وفيه من الفضائل ما لا يحصى -

ولو علم الناس ما في هذا العمل من الفضل لواظبوا عليه ولا احسنوه واتقنوه لكن نقع في اشكال انا نزهد في بعض الاعمال الصالحة التي هي ميسورة للجميع وبطمع المرء في اعمال - 00:01:42

هي بعيدة المنال عنه ومن هذه الاعمال الصالحة التي يغفل عنها الناس الوضوء فان الوضوء ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات من الاعمال الصالحة التي يحط بها الخطايا وتترفع بها الدرجات - 00:02:01

الوضوء عمل صالح ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه من علامات الایمان ففي حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا 00:02:21 يحافظ على الوضوء الا مؤمن فمن حافظ على الوضوء -

ومن اهل الایمان وبقدر محافظة المرء على الوضوء يكون الایمان عنده متحققا وادا كنت محافظا على الوضوء فان هذه عالمة على 00:02:37 قوة الایمان وادا كان المرء مفرطا في هذا الوضوء -

فان هذا من نقص ايمانه وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الوضوء امرا عجبا فان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ واحبر 00:02:56 الصحابة رضي الله عنهم بان من توضأ -

واحصاء الوضوء ثم صلى الله عليه وسلم نفسيه الا لغفرانه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم من استكثر هذا التواب 00:03:12 هذا ابو امامه يقول عمر رضي الله عنه يا عمرو انظر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

بمجلس واحد يغفر للمرء وتحط عنه الخطايا بالوضوء حتى قال عمرو رضي الله عنه لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:03:32 مرة ولا مرتين حتى عد سبعا -

لم احدثكم به. وهذا في صحيح مسلم الوضوء عمل صالح فاضل تحط به الخطايا وتترفع به الدرجات واسباب الوضوء من افضل 00:03:45 الاعمال التي تقرب الى الله عز وجل. اوصي اخوتي واحبتي ان يحافظوا على هذا الوضوء -

وان يعلموا ان المحافظة على الوضوء هي طريق من طرق الجنة وطريق مؤد الى جنات النعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع 00:04:04 قرع نعل بلال في الجنة وقال يا بلال يا عامل -

وكان هذا فاخبر بلال النبي صلى الله عليه وسلم انه ما احدث قط الا توضأ وضوءا. وفي رواية انه ما توضأ وضوءا الا رأى ان

للله عليه حفا ان يصلی بهذا الوضوء رکعتين - 00:04:21

وينبغي لنا ايها الاخوة والاخوات ان نحافظ على هذه السنة وان نتابر عليها وان نستحضر النية الصالحة عند ادائها. اذ ان الوضوء في اصله لغة مأخوذ من الوضاعة وهي الحسن والنظافة - 00:04:39

فان من توضأ وقد اضاء وجهه وحسن حاله ولذلك سمي الوضوء وضوء لان النظافة والنظارة تحفر به واما الوضوء في الشريعة وهو غسل واستعمال للماء في اعضاء مخصوصة وهذه الاعضاء هي الاعضاء الاربعة التي جاءت في كتاب الله تعالى - 00:04:56

والوضوء شرعا هو استعمال الماء في الاعضاء الاربعة وهي الوجه واليدان والرأس والرجلان على صفة مخصوصة في الشرع على وجه التعبد لله تعالى قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:05:21

فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:05:41

وذكر الله تعالى هذه الاعضاء الاربعة ونص على وجوب غسلها فهذا الوضوء نعلم حكمه من هذه الآية. وانه واجب على المحدث اذا اراد الصلاة. اذ قال الله عز وجل يا ايها - 00:06:02

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم الصلاة فمن اراد الصلاة وكان محدثا وجب عليه ان يتطهرب وفي حكم الصلاة مس المصحف وكذا الطواف وكل ما يجب له الطهارة - 00:06:17

فان الوضوء له واجب ومن ذلك مس المصحف والطواف بالبيت يجب له الطهارة كما سيأتي بيانه ان شاء الله في موضعه اذا الوضوء واجب من الواجبات الشرعية لمن اراد الصلاة - 00:06:37

وكل ما تقدم ذكره من احكام المياه. اذا اذا ذكرنا الماء الطهور والماء النجس. وذكرنا الانية. كل ذلك لهذه العبادة التي هي الوضوء انت تعرف احكام المياه لتعلم هل يصح التطهير بهذا الماء او لا يصح - 00:06:55

وايضا لتعلم احكام الغسل كما سيأتي ان شاء الله. هل يصح الغسل بهذا الماء؟ او لا يصح فما الذي يشترط لصحة هذا الوضوء كما تعلمون هو عبادة من العبادات - 00:07:15

وعندنا قاعدة ايها الاخوة والاخوات ان كل عبادة يشترط لوجوبها الاسلام فلا تصح العبادات من غير المسلم ويشترط لصحة الوضوء ان يكون المتصوّي مسلما وان يكون عاقلا وان يكون مميزا - 00:07:29

وهذه الثالث يطلق عليها التكليف ويشترط ان يكون المتصوّي مكلفا اي انه حق الاسلام وكان عاقلا وكان ايضا مميزا والتمييز علامة على ان الوضوء لا يصح من الصبي الذي لا يميز - 00:07:49

وغير المميز هو الذي لا يميز بين التمرة والجمرة لا يعرف الضار من النافع لا يعقل معنى الوضوء فاذا عقر الصبي مع الوضوء صح وضوءه والمقصود بالتمييز ان يعرف الصبي وان يعقل هذه النية - 00:08:11

وربما ميز الصبي في السابعة وربما ميز في السادسة. وهذا يختلف من صبي الى اخر والعقل يضاده الجنون فان المجنون لا يصح تطهره ولا وضوءه والاسلام ولا يصح الوضوء من الكافر - 00:08:30

ويشترط الوضوء النية. وذلك لان الوضوء عبادة الوضوء وان كان فيه مع النظافة والنظارة الا ان فيه معنى التعبد لماذا شرع غسل هذه الاعضاء دون غيرها لاماذا غسلت الابدي الى المرافق - 00:08:48

لاماذا لم تغسل ايدي الى المنكب لاماذا لم تغسل الاقدام الى الركب كل ذلك يدل على ان معنى التعبد مراد في الوضوء. هذا المعنى سنكمله ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:06

فاصل يسير ثم نعود وننتم ان شاء الله احكام الوضوء الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اجمعين. وبعد قال تعالى انما المؤمنون اخوة - 00:09:22

ينبغي ان تمثل مع اخواننا. ولا ننتظر المواصلة منهم. فالعظماء هم الذين يقتنصلون القلوب حبا ويعطرون النفوس الفة اما الاحمر فهو

ذكي في قساوة الاصدقاء. يقول الحكماء تستطيع ان تصنع - 00:10:06

اليوم الف عدوا ولكنك لا تستطيع ان تصنع في العام صديقا واحدا. فاختر الصديق الصالح وتجنب صديق وتفكر في قول الله عز وجل الاخلاط يومنذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فاختل - 00:10:26

وجالس الدعاة والمصلحين. اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم حياكم الله ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل ونتم ما كنا قد تحدثنا عنه - 00:10:46

من وجه التبعد في الموضوع الوضوء وان كان ظاهرا فيه معنى التنظف ومعنا ازالة الاذى الا ان هذا الموضوع ايضا هو عبادة من العادات وقد تقدم في اول لقاء اه ذكر - 00:11:31

احاديث كثيرة تدل على فضل هذا الموضوع وانه قربة. وكل قربة يشترط لها النية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن شروط الموضوع النية - 00:11:48

لكن يرد السؤال ما النية التي تشترط الموضوع هل اتلفظ بها؟ هل اقول عند الموضوع اللهم اني نويت وضوءا لاصلي به صلاة العصر اللهم اني نويت وضوءا لصلاة المغرب قال علماء رحمهم الله لا يشرع التلفظ بالنية - 00:12:05

فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لم ينقل عنهم انهم تلفظوا بالنية. فالتلفظ بالنية على خلاف الشريعة طيب كيف تكون النية محلها القلب. وكل عاقل اراد عملا وقصده فانه قد نواه - 00:12:24

بل قال ابن القيم رحمة الله لو ان الله تعالى كلفنا عملا بغير نية لكان ذلك من التكليف بما لا يطاق اذا اردت الموضوع للصلاة فانت قد نويته والنية لا تحتاج الى كثير عناء - 00:12:44

فان بعض الناس قد يوسيوس في امر النية وهذا امر لا ينبغي طيب ماذا تنوی ادارة الموضوع هل تنوی رفع الحدث ام تنوی الصلاة انك ستصلی ام تنوی انك تتوضأ قربة الى الله عز وجل - 00:13:02

اي ذلك نويت اجزاءك فاذا نويت الصلاة اجزاء كذلك وارتفاع الحدث اذا توضا امرئ لصلاة المغرب ونوى ان يصلى المغرب بهذا الموضوع فان وضوئه فان هذا الموضوع فان وضوئه هذا - 00:13:19

آآ يبيح له ان يصلى صلاة المغرب وان يصلى كذلك صلاة العشاء واذا نوى بالوضوء رفع الحدث فان حدثه قد ارتفع ويستبيح ما شاء من الصلوات ما لم يحدث وقد تقدم معنا في اول لقاء - 00:13:38

ان الحدث ينقسم الى قسمين حدث اصغر وحدث اكبر وهذا الموضوع يكون رفع الحدث الاصغر الحدث الاصغر يرفع بالوضوء ومن شروطه كما تقدم الاسلام والتمييز والعقل والنية واياضا يشترط لصحة الموضوع - 00:13:57

ان يكون الماء طهورا اما الماء الذي ليس بظهور فان الموضوع لا يصح به وما هو الماء الذي ليس بالظهور؟ هو الماء النجس وهل يوجد آآ وهل ثمة قسم عدا الماء الظهور والماء النجس؟ تقدم معنا - 00:14:20

انه لا قسم ثالث اما طهور واما نجس وما ليس بظهور ولا نجس فانه لا يسمى ماء يكون عصيرا او شايا اما الماء اما الماء الذي باق على اصل خلقته - 00:14:41

او خالطه شيء لم يسلبه اسم الماء المطلق فانه ماء يصح التطهير به ويكون ماء طهورا اذا من شرط الموضوع ان يكون الماء طهورا واياضا مما يشترط لصحة الموضوع ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة - 00:14:59

فان المرء اذا توضا ربما كان على بشرته ما يمنع وصول الماء ان يكون ثمة عجين فان هذا العجين يمنع وصول الماء الى البشرة او تكون المرأة قد وضعت مناكير وهو الطلاء الذي يوضع على الاظافر - 00:15:22

فان هذا يمنع وصول الماء الى البشرة. ينبغي ان يزال وكذلك الشمع قد يستعمل المرء شمعا او شيئا من الغاء الغراء ويأتي على يده او على قدمه فان هذا تجب ازالته لصحة الموضوع - 00:15:40

فالواجب على من اراد الموضوع ان يزيل كل ما يمنع وصول الماء. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في قدم في قدر الظفر لم يصبه الماء فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الموضوع والصلاة - 00:15:58

فدل ذلك على ان من شرط الوضوء ان يصل الماء الى جميع العضو ويجب على المرء ان يزيل ما يمنع وصول الماء الى البشرة  
هذا الصبغات والكريمات والمساحيق - 00:16:16

التي تستعمل على البشرة بالاخص للنساء تمنع وصول الماء الى الشعر اذا اراد المرء ان يتوضأ وكان على رأس ما يمنع وصول الماء  
الى الشعر او على بدنها ما يمنع وصول الماء الى الاعضاء - 00:16:33

يجب عليه ان يزيله هل صبغة الشعر تمنع وصول الماء غالباً الصبغات التي تستعمل لا يكون لها جرم يمنع وصول الماء فان الذي يمنع  
وصول الماء هو ما كانه جرم كالحناء مثلا - 00:16:51

اذا وضعت المرأة على رأسها حناء فان هذا الحناء قبل ازالته له جرم وحجم يمنع وصول الماء الى الشعر ينبغي عليها ان تزيله اما اذا  
وضعت المرأة الحناء ثم ازالته زالت الحناء ولم يبق الا هذا اللون - 00:17:08

فان لون الحناء ليس بمانع لوصول الماء الى البشرة فان المرأة تمسح على شعرها وان كان عليه هذا اللون وكذلك لو جعل الرجل او  
المرأة على شعره دهنا وزيتا فان هذا الزيت وهذا الدهن لا يمنع وصول الماء الى الشعر - 00:17:27

اذا علمنا من هذا ان شروط الوضوء هي ستة شروط الاول الاسلام والثاني العقل والثالث التمييز والرابع النية والخامس استعمال الماء  
الظهور وال السادس ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة من شمع او طين - 00:17:47

هذه الشروط ينبغي ان يحافظ عليها المرء اذا اختل شوط من هذه الشروط فان الوضوء لا يصح اذا توضأ المرء واتى بالوضوء تماماً  
هل يشرع له بعد وضوءه ان ينشف اعضاء الوضوء - 00:18:09

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذنوب تتحات مع قطر الماء فاذا توضأ المرء فان ذنوب وجهه تخرج مع قطر الماء من وجده  
وكذلك فان ذنوب اليد تخرج مع قطر الماء - 00:18:28

من تحت اظفاره وكذلك اذا غسل القدمين ونحو ذلك فهل يشرع للمرء ان ينشف اعضاء الوضوء ام انه ينبغي له ان يترك هذه الاعضاء  
يتقاطر منها الماء ليكثر تحات الذنوب - 00:18:47

العلماء رحمهم الله نصوا على جواز استعمال المنديل واستعمال المنشفة وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع من ذلك بل ان  
النبي صلى الله عليه وسلم لما اغتسل جاءت له ام سلمة رضي الله عنها بمنديل فرده عليه الصلاة والسلام - 00:19:05

ورده صلى الله عليه وسلم لهذا المنديل ليس لاجل تحاتي الخطايا كما قال علماء رحمهم الله وانما جاءت به للنبي صلى الله عليه  
وسلم دلالة على انه كان يستعمله صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

وكما قال بعض العلماء الذنوب تتحات الذنوب تكون آماً متساقطة مع قطر الماء وذلك اذا سقط الماء سوياً او سقط على التتابع فالذى  
يترك الاعضاء من غير تنشيف فان الماء يقع قطرة قطرة. ولذلك تحات الذنوب شيئاً فشيئاً - 00:19:43

ومن اتي بالمنشفة والمنديل فانه اسرع في حدها وازالتها ولذلك لا يصح منع عن استعمال المنديل والمناشي بعد الوضوء وينبغي  
للمسلم ان يزيل كما اسلفنا ان يزيل كل ما يمنع - 00:20:09

وصول الماء ويزيل المسلم ما يمنع وصول الماء الى البشرة وبالاخص ما يحصل في شأن النساء فان من النساء من تتحاذ كما اسلفنا  
اظافر صناعية وقد تقدم الحكم في الدرس السابق - 00:20:29

لهذه الاظافر وذكرنا انها مخالفة صريحة الفطرة ولذلك نص العلماء رحمهم الله على تحريم استعمالها واما استعملت المرأة اظافر  
صناعية وجب عليها ان تزيلها ليصل الماء الى هذه الاظافر وكذا ما يكون من بعض اطلاع على الاظافر مما سنذكر حكمه ان شاء الله  
بعد الفاصل فاصل - 00:20:48

ثم نعود اليكم ايها الاخوة والاخوات لنتعلم احكام الوضوء ليس كل ما يناسب الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيحاً فكيف تعرف  
الصحيح من غيره؟ عن طريق علم مصطلح الحديث. والحديث النبوى هو - 00:21:17

ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الضبط بسند  
متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه - 00:21:47

ومن العلة القادحة وهي امر خفي يقبح في صحة الحديث ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول صحیحا کان او حسنا یجب العمل به في العقيدة والاحکام وغیرهما. ويرد الحديث لسقط في اسناده او للطعن في عدالة الراوی او ضبطه - 00:22:05

والحديث الضعیف لا یعمل به الا بشروط الا يكون شدید الضعف ان یندرج تحت اصل معمول به الا یعتقد عند العمل به ثبوتا. بل یعتقد الاحتیاط ویجوز روایة الحديث بالمعنى بشرط - 00:22:31

اولا ان تكون من عارف بمعناه ثانيا ان تدعو الضرورة اليها ثالثا الا يكون متبعدا بلغظه کالفاظ الاذکار ونحوها احذر من الاحادیث الباطلة ولا تنشرها في موقع التواصل او غيرها - 00:22:50

فان النبي صلی الله علیه وسلم قال من حدث عنی حديثا وهو یرى انه كذب فهو احد الكاذبين حیاكم الله ایها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نتزم الحديث عما یمنع وصول الماء الى البشرة - 00:23:11

وذكرنا فيما سبق استعمال الاظافر الصناعية وقلنا با ان هذه الاظافر الصناعية استعمالها لا یجوز ومن استعملت اظافر صناعية فان یضوئها فان یضوئها مع وجود هذه الاظافر لا یجوز ولا یصح - 00:23:44

وذلك لان الاظافر الصناعية تمنع وصول الماء الى البشرة واستعمال الاظافر الصناعية مانع من وصول الماء الى البشرة الواجب على الرجل او المرأة من وضع هذه الاظافر الصناعية ان یزيلها - 00:24:06

وان اه یلقيها قبل الوضوء ليصل الماء الى جميع اليد فان اليد تبتدا من الاظافر من رؤوس الاصابع المرافق كما سیأتي بیانه ان شاء الله في فرض الوضوء يجب على المتوضأ ان یزيل ما یمنع وصول الماء الى البشرة - 00:24:24

وکذلك المرأة اذا استعملت الطلاء الذي یسمی في عرف النساء بالمناکير هذا اطلاع هل یمنع وصول الماء الى البشرة؟ نعم وظن بعض الناس ان الوضوء على هذا الطلاء جائز كما یصح المسح على الخفین - 00:24:47

وهذا قیاس مع الفارق وهو قیاس ليس صحیحا ذلك ان النبي صلی الله علیه وسلم رخص بالمسح على الخفین في الارجل والقدمین اما هذه الاظافر فان هذا الطلاء الذي یوضع عليها - 00:25:08

ليس في حکم المسح على الخفین وتجب ازالته وفي حکم العجین والطین الذي یمنع وصول الماء الى البشرة فواجب على المرأة اذا وضعت هذا اطلاع وارادت الوضوء او ارادت الغسل - 00:25:27

ان تزيله وتستعمل مزيلات لازالة هذا الطلاء من هنا ننبه على بعض الاخوات انهن يستعملن هذا الطلاء ويفرطنا في وجود ما یزيل هذا اطلاع وربما حان وقت الصلوة وليس عندها ما یزيل هذا الطلاء - 00:25:45

ینبغي الاخوات ان استعملنها هذا الطلاء ان یحرصن على استعمال وعلى وجود وتوفیر ما یزيل هذا الطلاء لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب الوضوء لا یتم على وجه الوجوب والتمام - 00:26:06

الا بازالة هذا هذا الطلاء فینبغي للمرأة ان تزيل هذا الطلاء بالمزيلات وايضا ربما استعملت المرأة رموشا صناعية وتضع رموشا صناعية على رموشها الطبيعية فاذا ارادت المرأة الوضوء هل یصح وضوئها - 00:26:23

مع وجود هذه الرموش الصناعية اولا ما حکم استعمال هذه الرموش اذا كانت الرموش ضارة للمرأة وتسبب ضررا فان العلماء رحّمهم الله یتفقون على تحريمها وان لم تسبب هذه الرموش الضرر - 00:26:47

فان جملة من العلماء قد حکموا بتحريمها من باب الوصل وقال بعضهم هي تحرم ايضا لقول النبي صلی الله علیه وسلم من تشبع بما لم یعطی فهو کلابس ثوبی زور - 00:27:09

وذهب اخرون الى جواز استعمالها ان انتفی الضرر ذلك لانها ليست من الوصل انما الوصل يكون لشعر الرأس والذی اعلمه من کلام الاطباء ان هذه الرموش لا تخلو في الجملة من ضرر - 00:27:27

ولذلك كان غالبا فتاوى العلماء على تحريم هذه الرموش واما استعملت المرأة هذه الرموش الصناعية وارادت الوضوء ینبغي لها ان تزيل هذه الرموش عند اراده الطهارة وذلك لان هذه الرموش - 00:27:44

تمنع وصول الماء الى رمش العين الطبيعي وال حقيقي فالواجب على المتوضأ ان يغسل وجهه ومن ذلك ان يغسل هذا الشعر الذي يكون في رمش عينيه فيجب ان يصله الماء و هل يجب ان يفصل الماء الى داخل العين ؟ ليس ذلك من الواجبات - 00:28:03

انما الواجب ان يغسل وجهه بما فيه هذا الشعر الظاهر ولا يكون ذلك الا بازالة الرموش الصناعية والله تعالى قد اوجب على المسلم ان يمسح رأسه في الوضوء فاذا كان المرء - 00:28:25

واضعا على رأسه شيئا يمنع وصول الماء الذي يمسح به الى هذا الرأس ما الواجب عليه ؟ الواجب ان ينزع هذا المانع فاذا اراد الوضوء وهو لابس لهذه الفترة مثلا او شماغا - 00:28:42

او يلبس على رأسه مانعا اخر يجب عليه ان يزيل هذا الحاجز ويضع الماء بيديه ثم يمس الشعر مباشرة كما سيأتي بيانه ان شاء الله بصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

فاذا كان المرء واضعا لاجز على رأسه يزيل هذا الحاجز لكن من المسائل الحادثة ان المرء ربما لم يضع حاجزا ولا يضع شيئا آه يمنع وصول الماء الى رأسه لكنه يزرع شعرا - 00:29:16

فان من الناس من يتسلط آه شعره ويرغب بزراعته اذا زرع شعرا وكان هذا الشعر في رأسه وزرعه برأسه هل يمسح هل يمسح هذا الشعر يجب عليه ان يزيل هذا الشهر - 00:29:36

لو تأملنا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم فان الله تعالى اوجب مسح الرأس ولم يوجب مسح الشعر. انما اوجب مسح الرأس - 00:29:58

ولذلك يمسح الرأس فاذا كان هذا الرأس ليس عليه شعر اجزا مسح الرأس من غير شعر واذا كان عليه الشعر الاصلي مسح بالشعر الاصلي واذا كان زرع عليه شعر مسح هذا الشعر - 00:30:21

لكن اذا جعلت باروكة فان هذه الباروكة تمنع وصول الماء الى الشعر الطبيعي او الى الرأس الحقيقي فان المقصود هو مسح الرأس بهذه الباروكة تمنع المسح على الرأس فتزال النساء - 00:30:41

شعرهن طويل في الغالب فهل يلزمها ان تمسح جميع الشعر انما امر الله عز وجل بمسح الرأس فتتمسح رأسها القدر الواجب على المرأة في مسح الرأس وان تمسح الرأس فاذا كانت المرأة - 00:31:00

قد جمعت شعرها وجعلت هذا الشعر مجموعا على رأسها كما يصنعه النساء في بعض الاحيان يجمعنا الشعر من جميع اطرافه في منطقة الرأس ليكون سهل التمشيط والتسرير فاذا فعلنا ذلك - 00:31:17

فان الشعر الظاهر يكون هو الشعر الاسفل والشعر الذي يكون في اصل الرأس يكون مستورا بالشعر الذي هو في اسفل الشعر في اسفله وفي نهايته فانها تعيد شعرها الذي في الاسفل على هذا الشعر - 00:31:37

فهل تمسح على رأسها بهذه الصورة ؟ نعم لان الله تعالى امر بمسح الرأس ويمسح الشعر الذي على الرأس سواء كان هذا الشعر شعرا اصليا او شعرا قد زرع او كان الرأس قد جمع عليه الشعر - 00:31:54

او كان المرء لا شعر له فان الله تعالى اوجب عليه ان يمسح رأسه بهذا نكون قد علمنا حكم الوضوء وانه واجب ويجب للصلة ويجب كذلك لما تشرط له الطهارة كمس المصحف والطواف - 00:32:16

وان هذا الوضوء له شروط من هذه الشروط الاسلام والعقل وتمييز والنية وكذلك ما ذكرناه من إزالة ما يمنع وصول الماء وذكرنا مسائل عده وصورا لما يمنع وصول الماء - 00:32:36

نسائل الله ان يفقهنا في الدين وان يجعلنا واياكم من علم هذه الاحكام وعمل بها فاحسن وضوئه واتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:56

سورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا بشرى لنا - 00:33:21